

# بصاثافرساناله

عبرت قيادات مؤتمرية مشاركة في مؤتمر الحوار الوطني عن ارتياحها التام لما قدمه مكون المؤتمر الشعبي من رؤى وجهود انتصرت في مجملها للقضايا

وقالـوا فـي تصريحات لـ«الميثاق»: إن المؤتمر الشـعبي قد دافع عـن مصالح الوطن رغم الحملة الشرسة ضده والاساءات اليه واتهامه بالعرقلّة للحوار. مضيفين بأن موقف المؤتمر كان الحاسم في قضايا الحوار وكانت بصماته واضحة في جميع المخرجات كونه حرص في كل رؤاه ووثّائقه على الالتزام بمرجعيات الحوار.

🧀 أجرى اللقاءات / فتحي الباشا

## د. بن دغر: موقف المؤتمر كان الحاسم في قضايا الحوار

#### انتصرنا للقضايا الوطنية.. ومثلنا المصالح الكبرى للشعب اليمني

قال الدكتور أحمد عبيد بن دغر- الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبى العام.. رئيس مكون المؤتمر في فريق القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار الوطني: إن موقف المؤتمر الشعبي العام كان هو الحاسم في الحوار، مشيراً إلى أن المؤتمر مثل نصف القوى السياسية التى وقعت على المبادرة الخليجية وآليتها ومثل أيضأ نصف مكونات مؤتمر الحوار كما مثل المصالح الكبرى للشعب اليمني وانتصر للقضايا الوطنية على اعتبار أن قضايا المؤتمر الشعبي هي قضايا الوطن.

وعن اداء مكون المؤتمر الشعبي في فريق القضية الجنوبية، قال بن دغر: إن المؤتمر الشعبي العام كان مع حل عادل للقضية الجنوبية وذهب في رؤيته لأبعد مدى فيما يتعلق بإيجاد الحلول للقضية الجنوبية، وأضاف: بحثنا في المؤتمر عن الأسس والقواعد التي تؤسس لاستقرار البلد والتي لا تخلق مظالم جديدة .

وتابع الدكتور بن دغر قائلًا: لقد مثلنا الشعب اليمني والمؤتمر الشعبي العام والتزمنا بسياسة التنظيم، وكان لدينا شعور أن اليمن يمر بمرحلة خطيرة وأنه ينبغي أن يسمو الجميع فوق كل هذه المشاريع الصغيرة وأن ننتمي إلى هذا الشعب

واعتبر بن دغر أن بيان هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطنى والذي اقرته الجلسة العامة لمؤتمر الحوار الوطنى كوثيقة اساسية يعدمن أبرز اندازات المؤتمر الشعبي العام في فريق القضية الجنوبية، كونه جاء تلبية للملاحظات التي قدمها المؤتمر الشعبى العام وأحزاب التحالف الوطنى إلى رئيس الجمهورية بخصوص وثيقة الحلول



وأوضح الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبى العام أن الضمانات الأربع التى احتواها البيان الصادر عن هيئة رئاسة مؤتمر الحوار أزالت اللبس الذي اعترى نصوص وثيقة الحلول للقضية الجنوبية، واستبعدت بشكل نهائى قيام أي كيانات سياسية متعددة خارج إطار الدولة اليمنية،وأعادتنا إلى الأصل وهي المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمنة التي كانت مرجعيتنا طوال المرحلة الانتقالية وفي كل المراحل السياسية التي مررنا بها، وكان مشروع تلك الوثيقة قد حاول ازالتها.

وبيّن الدكتور احمد بن دغر أن الضمانات الأربع حوت نقاطاً مكثفة وشاملة تتجاوز ملف القضية الجنوبية وتخص كل القوى الوطنية، وأن تلك الضمانات أزالت كل المخاوف لدينا ولدى الشعب اليمنى وأي تخوفات أو قلق حول الحلول العادلة للقضية الجنوبية. وأشار بن دغر إلى أن قوة بيان هيئة رئاسة مؤتمر الحوار يتمثل

في أنه حظى بإجماع مؤتمر الحوار، وأصبح وثيقة وطنية، ومرجعية لكل الوثائق التي سوف تأتى لاحقاً، موضحاً أن كل ما ورد في تقارير فرق العمل ومخرجات اللجنة الدستورية سيرتكز على هذا البيان، الذي قطع الطريق على كل محاولة من شأنها إقلاق مستقبل البلاد، وأتصور أنها وثيقة تاريخية ونحن نسير في الطريق الصحيح . وخاطب الدكتور بن دغر الذين يعتقدون أن فندق الموفمبيك يمكن أن يحقق لهم مكاسب سياسية، بأن عليهم أن يدركوا أن مخططاتهم تلك قدياءت بالفشل. وقال: إن أحداً لا يستطيع أن يقلل من حجم المؤتمر الشعبي العام مهما حاول، ولن يستطيع التقدم نحو المستقبل إلا بمساندة المؤتمر الشعبي، فالمؤتمر هو قاطرة التقدم والدولة المدنية الحديثة.



حسين حازب.. رئيس مكون المؤتمر الشعبي العام في فريق قضية صعدة:

المؤتمر الشعبي دافع عن مصالح الوطن والشعب

رغم حملة الإساءات واتهامه بالعرقلة

وجه ونحن الوحيدون الذين لم نتغيب ولم يحصل أي لتقرير صعدة.. وتعرضنا اختلال في أدائنا خلال سير موضحاً: أن مكون المؤتمر في فريق قضية صعدة كان

هو الأنجح بين فرق العمل، المؤتمر دافع عن الوطن.. وتحول حسين حازب إلى رجل توفيقي بين مكونات الفريق، نحن من صاغ الكثير من القرارات.. وحتى المادة (31) صغناها كثمن توفيقي من أجل تمرير المواد الثلاثة

واتهامه بعرقلة الحوار التى سبقتها وقبلنا أن تظل

> وأكد حازب أن التقرير النهائي لفريق عمل قضية صعدة كان من أفضل التقارير ومن أدقها والشيء الذي أمكن التوافق عليه من مكونات الفريق توافقية كاملة باستثناء المادة (31)، مشيراً إلى أن التقرير يكاديكون الوحيد الذي لم يحصل أي خلاف بشأنه باستثناء ما يتعلق بالإجراءات النهائية.. أما بالنسبة للنصوص والقرارات فلم يحصل أي تغيير، وما وقع عليه الأطراف داخل فريق العمل هو الذي

> سجل وهذا يعتبر من أبرز الإنجازات. الشكل فقط ولم يعترض على المضمون أثناء نقاش



صغت بيدى النقاط الـ(51) للظلم من رئاسة الحوار

وتم تشويهه والإساءة إليه

كماهي، باعتبار تلك المواد تتعلق بالوطن وتعتبر إقراراً من القوى الأخرى بأن السيطرة على السلطة بالقوة والسلاح أمر مرفوض من الجميع .

قال الشيخ حسين حازب-

رئيس مكون المؤتمر الشعبى

العام في فريق قضية صعدة

بمؤتمر الحوار: إن أداء فريق

المؤتمر في فريق صعدة كان

الأفضل في الحضور والالتزام

والمشاركة وقيادة العمل

بصورة نالت استحسان مختلف

الفرقاء داخل فريق العمل الى

الحد الذي جعلوا رئيس فريق

أن نؤدي مهمتنا على أكمل

أعمال الفريق

وأوضح عضو مؤتمر الحوار الوطني، أن فريق عمل قضية صعدة هو الوحيد الذي اعترض على



وأشار حازب إلى الظلم الذي بقع على مكون المؤتمر الشعبي في فريق عمل قضية صعدةً من قبل قيادة مؤتمر الحوار ورئاسة الفريق، وذلك عندما تم الحديث عمن كان لهم دور فاعل في انجاز التقرير النهائي وتحاهل مكون المؤتمر الشعبي العام، وقال: نحن وبعض الزملاء من عملنا وقدمنا المقترحات والبدائل وانتقلنا للعمل في منازلنا.. واللجنة المصغرة وكلّ أعضاء الفريق على علم بذلك.. ونحتسب ماقمنا به لله ثم الوطن.

وأكد حسين حازب، أن المؤتمر الشعبى العام ظل منذ بداية الحوار وحتى الآن مدافعاً عن الوطن رغم محاولات تشويهه والإساءة إليه واتهامه بالعرقلة، وتابع: والآن نجد أن بعض القوى تصيح عبر وسائل الاعلام وتشعر بالضرر من القضايا التي كنا قد رفضناها في حينه.

وختم حازب تصريحه بالتأكيد على أن المؤتمر الشعبي حمل هموم الوطن وسعى لتجنيبه من المخاطر المحتملة وأدى ما عليه، وقال: ينبغي إن ندرك أنه مازال هناك الكثير من المطبات.. وأنا قلت أن مؤتمر الحوار انحرف عن مساره منذ عيد الفطر.. ويتحمل مسئولية ذلك الانحراف نواب رئيس مؤتمر الحوار ولجنة التوفيق، والذين تنازلوا عن ثوابت وطنية مقابل إرضاء بعض الأطراف السياسية والإقليمية والدولية، والتاريخ لن يرحم

وفاء الدعيس - عضو مكون المؤتمر في فريق الحقوق والحريات:

# نجدنا في تقنين سن الزواج وأقررنا حق السكن والنفقة للمرأة



أكدت وفاء الدعيس- عضو مكون المؤتمر الشعبي العام في فريق الحقوق والحريات بمؤتمر الحوار الوطنى- أن أعضاء المؤتمر الشعبي في مؤتمر الحوار كانوا نموذجاً للالتزام والانضباط والمشاركة والإثراء.. واصبحوا محط إعجاب واحترام باقى مكونات الحوار لأنهم تقبلوا الجميع وانفتحوا عليهم، كما شاركوا بعصارة مايملكون من خبرات اكتسبوها من عملهم حيث إن معظمهم رجال دولة ولديهم من الخبرات والمؤهلات ماليس عند باقى مكونات الحوار في إثراء

وقالت وفاء الدعيس: إن فريق عمل الحقوق والحريات أتفق في معظم الآراء ولم يختلف إلا بالشيء اليسير الذي تم رفعه للجنة التوفيق، وأن الإسمامات التي قدمها الفريق تمثلت في العمل على إعطاء الكثير من الحقوق السياسية والاقتصادية

والفكرية والتعليمية والصحية لكافة أبناء الشعب اليمني، وأضافت: أعطينا حقوقاً للمرأة والطفل والمغترب والأقلبات بل والمهمشين وكل فئات الشعب ووقفنا أمام التعليم وإلزاميته وعن الصحة للحميع وعن السكن والمأوى لكل فئات الشعب.. وكذلك عن حرية أداء الشعائر الدينية وعن حقوق المسجونين من الجنسين وعن حقوق المرافعات

وعن أبرز الانجازات التى ضمّنها الفريق تقريره النهائي، قالت وفاء الدعيس: نجحنا في سن محدد دستورى بنظام الكوتا النسائية.. وإشراك المرأة في مواقع صنع القرار وكافة الهيئات بنسبة 30%، كما أقررنا منع زواج الصغيرات وحددنا سن الزواج به 18 سنة.. وأقررنا حق السكن والنفقة للمرأة المطلقة التي لديها أولاد.

غالبية مخرجات

الحوار ثمار فكر وعصارة خبرة ممثلي المؤتمر

شرف القليصي. فريق استقلالية الهيئات:

### بصمات المؤتمر واضحة في جميع مخرجات استقلالية الهيئات

قال شرف القليصي- عضو مكون المؤتمر الشعبي العام في فريق استقلالية الهيئات بمؤتمر الحوار: إن بصمات مكون المؤتمر وحلفائه واضحة في كل مخرجات فريق استقلالية الهيئات والتي تمت بتوافق كامل مع كل المكونات الممثلة في الفريق.

مشيراً إلى أن حالة الشد والجذب التي شهدتها الفترة الماضية من الحوار داخل الفريق حول صياغة المواد سواءً أكانت مواداً دستورية وقانوّنية أو محددات دستورية، تلاشت بعد أن توصلت مكونات الحوار الممثلة في الفريق إلى قناعة كاملة أن اختصاصات الجهات التي أحيلت برؤية موحدة تتحول إلى هيئات مستقلة لمّا طابعها الخاص وهيكلها الخاص وقوانينها الخاصة بها، وهو ما سمل على الفريق الكثير من الأمور، ولم ندخل في صراعات ومماحكات.

وأوضح شرف القليصى أن معظم الجهات الرسمية وغير الرسمية التى كانت تعرض على فريق استقلالية الهيئات مثل وزارتي الأوقاف والإعلام ودار الإفتاء والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والبنك المركزي وهيئة مكافحة الفسّاد والمياه والثأر والسلاح والجماعات المسلحة والموانئ والجزر وغيرها، كان التوافقَ عليها كبيراً جداً. وقال: بصماتنا كانت موجودة فيما يخص الأوقاف واستقلاليتها والإفتاء والواجبات الزكوية والإعلام والخدمة المدنية والأجهزة الرقابية وهيئة المناقصات والمزايدات.

وفيما يتعلق بمخرجات الفريق، أوضح القليصي أنه فيما يتعلق بمجال الأوقاف فقد اقر الفريق استقلالية الاوقاف مع بقاء الوزارة وعدد من قطاعاتما.. وتكون هنالك شراكة بما يضمن وجود كفاءات خبرات، وكذلك الحال بالنسبة لإنشاء صندوق الزكاة بما يتلاءم مع قانون كان قد عرض على البرلمان منذ العام 2008م. كما أقر الفريق إقامة دار للإفتاء بعيدة عن الفتوى الحزبية، وتجنيب المساجد التوظيف السياسي والحزبي والعمل على استقلالية المنابر، واختيار الخطباء من كل المذاهب وأن يعمل على تحديد شروط وّمعايير ّ في اختيار الوعاظ والمرشدين، وبما يصون المنابر والمساجد ويمنع استغلالما لمواقف سياسية وتوظيفها من قبل بعض الأحزاب، وفيما يخص تشكيل الأحزاب فقد أقر الفريق حظر الأحزاب

لقائمة على بعد مذهبي أو طائفي. وفيما يخَّص الخدمة المدنية، قال القليصي: إن الفريق أقر اعتبار الخدمة المدنية هيئة مستقلة بما يحقق مبدأ تلاؤم الفرص وتحقيقها لكل المستحقين للتوظيف بمختلف انتماءاتهم وبما يضمن العدالة ويحقق المواطنة المتساوية، وبالنسبة لجهاز "الإعلام" فقد أقر الفريق تحويلما إلى هيئة مستقلة بعيداً عن السيطرة الحزبية وأن يكون هناك ميثاق شرف لكِّل من المكونات السياسية سواء الإعلام الحزبى أو الرسمي أو المستقل.. بعيداً عن المهاترات الإعلامية التي وجدت على السطح والتي لاتخدم الوطن من

الرئيسية والعريضة لمستقبل هذه الهيئات وتركنا المجال مفتوحاً أمام لجنة صياغة الدستور والقوانين التى تنظم عمل تلك الهيئات. وُفيمايخص الجماعات المسلحة، فقد أكد تقرير فريق استقلالية المينات أن تكون بعيدة عن هيمنة طانفة.. وأكد أن السلاح سواءً أكان ثقيلاً أو متوسطاً لايمكن لأي حزب أو جماعات امتلاكه، وأن لايكون السلاح إلا بيد الدولة وبما يمنع الصراعات.

قريب أو بعيد . وفيما يتعلق بالمياه والبيئة، اوضح القليسي أن التقرير نص على الاستغلال الأمثل للثروات

والمياه والحفاظ على عدم إهدارها والبحث عن موارد جديدة خصوصاً في المناطق المهددة بالجفاف

الرقابية وهيئة مكافحة الفساد.. وحدد شروط من يشّغل هذه الهيئات، وقال: نحن فقط رسمنا الخطوط

والمحميات الطبيعية، كما أقر الفريق انشاء هيئة مستقلة للموانئ.

وأشار القليسي -في ختام تُصريحه- إلى أن لجنة التوفيق مارست نوعاً من الانحياز الواضح، مؤكداً أن فريق التنمية المستدامة استفاد من تجارب الفرق الأخرى مع اللجنة.. وحرص على عدم رفع أي تقرير أُومادة اليها كونها كانت تصنع الخلاف داخل الفرق بعد إحالة نقاط الخلاف إليها.

